

تقويم كفاءة الاستثمارات في شركات التأمين دراسة تحليلية في عينة من شركات التأمين القطرية

أ.م.د. زينب شلال عكار

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة البصرة

Zainab.shalal@yahoo.com

أ.م. وفاء علي سلطان

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة البصرة

Wafa94859@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الى تحليل العوائد المتحققة من الاستثمار في شركات التأمين القطرية، فضلا عن دراسة الاختلاف في الاداء المالي بين شركات التأمين القطرية. ولقد تمثلت عينة البحث في أربع شركات قطرية وهي "شركة قطر للتأمين، شركة الدوحة للتأمين، شركة الخليج للتأمين، الشركة القطرية للتأمين"، وللفترة (2008-2017)، ولقد توصل البحث للعديد من الاستنتاجات والتوصيات ومنها الاتي: يظهر من تحليل نسب النمو لمؤشر العائد على الاستثمار بان شركة الخليج للتأمين قد حققت اعلى نسبة نمو وهذا يدل على انفتاح الشركة واستثمار مدخراتها في مجالات مختلفة ومنها اقتناء المحافظ الاستثمارية والتي تضم تشكيلة متنوعة من الاسهم والسندات. ولقد توصل البحث الى ضرورة قيام شركات التأمين القطرية بتسويق خدماتها التأمينية بشكل واسع وبمختلف الوسائل، فضلا عن شرح السياسة الاستثمارية للزبائن. الكلمات المفتاحية: شركات التأمين، كفاءة الاستثمار.

Evaluating the efficiency of investments in insurance companies Analytical study in a sample of Qatari insurance companies

Assist. Prof. Wafaa Ali Sultan
College of Administration and Economics
AL-Basrah University

Assist. Prof. Dr. Zainab shalal akaer
College of Administration and Economics
AL-Basrah University

Abstract:

The research aims to analyze returns on investment in Qatari insurance companies, as well as to study the difference in investment performance among Qatari insurance companies. The research sample consisted of four Qatari companies, namely, "Qatar Insurance Company, Doha Insurance Company, Gulf Insurance Company, and Qatar Insurance Company". For the period (2008-2017). The research reached many conclusions and recommendations, including the following: It appears from the analysis of the growth rates of the return on investment index that the Gulf Insurance Company has achieved the highest growth rate and this indicates the openness of the company and the investment of its savings in various fields, including the acquisition of investment portfolios. Which includes a variety of stocks and bonds. The research concluded the necessity for Qatari insurance companies to market their insurance services widely and by various means, in addition to explaining the investment policy to customers.

Keywords: insurance companies, investment efficiency.

المقدمة

يمثل التأمين وسيلة أو نظام للتكافل، فضلا عن انه يهدف الى حماية الافراد والشركات من الخسائر المالية والمادية المحتملة الحدوث في المستقبل عند تحقق الاخطار المؤمن ضدها. وعليه فان فكرة التأمين تنحصر بالأسلوب الذي يتضمن الاتفاق المبرم بين طرفين يتم خلاله نقل عبء الخطر (الخسارة) من الطرف الثاني المؤمن له الى الطرف الاول المؤمن مقابل قيام الطرف الثاني دفع مبالغ مالية محسوبة وفق اسس فنية واحصائية (قسط التأمين)، مقابل حصولهم على الحماية التأمينية التي يقدمها الطرف الاول. الى جانب ذلك لا يقتصر عمل شركات التأمين على توفير الحماية التأمينية للأفراد والشركات بمختلف انواعها فشركات التأمين لها دور مزدوج فهي مؤسسات مالية تتجمع لديها مبالغ مالية كبيرة من الاقساط المدفوعة من جمهور المؤمن لهم والذي بدورها تقوم باستثماره مقابل عائد شأنها شأن المؤسسات المالية الاخرى مثل المصارف بمختلف أنواعها وصناديق الاستثمار، ولكون شركات التأمين مؤسسات مالية تعمل على جذب الاموال في النظام المالي ويلاحظ ان الجزء الاكبر من هذه الاموال يتجه نحو الاستثمار في مجالات استثمارية متنوعة وهذا يكون باعثا الى ضرورة دراسة شركات التأمين لإبراز دورها ووظائفها في خدمة الاقتصاد المحلي والادوات التي تستخدمها لتجميع الاموال واستثمارها في المجالات المختلفة.

المبحث الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة

أولا. منهجية البحث

1. مشكلة البحث تكمن مشكلة البحث بان شركات التأمين تعتمد على سياسة تحول الحجم اذ تقوم شركات التأمين بجمع اموال الاقساط وتحويل جزء كبير منها الى استثمارات في مجالات مختلفة وهذا يؤدي الى ان شركات التأمين تشكل مكانة مميزة في عجلة النشاط الاقتصادي من جهة، ومواجهة المخاطر الناجمة عن الاستثمارات والاخطار التي يتعرض لها المؤمن له والتي شكل عبء على شركات التأمين من جهة اخرى. ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

أ. ما هو الاختلاف بين مفهوم الاستثمار في شركات التأمين وبين الشركات الاخرى؟

ب. ماهي عوائد الاستثمار المتحققة في شركات التأمين القطرية؟

ج. هل يتباين اداء شركات التأمين الاستثماري لشركات التأمين القطرية؟

2. اهداف البحث: يمكن تحديد اهداف البحث من خلال:

أ. تحديد مفهوم الاستثمار واهميته بالنسبة لشركات التأمين القطرية.

ب. توضيح العوائد المتحققة من الاستثمار في شركات التأمين القطرية.

ج. بيان التباين في الاداء الاستثماري لشركات التأمين القطرية.

3. اهمية البحث: تبرز اهمية البحث من حيث ان صناعة التأمين تعتبر مصدرا من مصادر تمويل

المشروعات الاستثمارية من خلال استثمار اقساط التأمين في تمويل مشاريع جديدة او التوسع في

المشاريع القائمة، فضلا عن هذه الاستثمارات لها دورا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4. فرضيات البحث: تتفاوت نسب النمو لمؤشرات تقويم كفاءة الاستثمارات في عينة من شركات

التأمين القطرية والتي تتمثل (شركة قطر للتأمين، شركة الدوحة للتأمين، شركة الخليج للتأمين،

الشركة القطرية للتأمين).

5. مجتمع وعينة البحث

أ. الحدود المكانية: شمل البحث أربع شركات تأمين في السوق القطرية وهي شركة قطر للتأمين، شركة الدوحة للتأمين، شركة الخليج للتأمين، الشركة القطرية للتأمين.

ب. الحدود الزمانية: شملت الدراسة السنوات من (2008-2017).

6. أسلوب البحث: لقد تضمن البحث دراسة تحليلية امتدت من (2008-2017) في مجموعة من شركات التأمين القطرية ولقد تم استخدام نسب النمو للمؤشرات المالية المعتمدة في شركات التأمين، فضلا عن استخدام الاساليب الاحصائية بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Excel ومنها الوسط الحسابي والانحراف المعياري فضلا عن استخدام نسب النمو.

ثانياً. الدراسات السابقة:

1. (دراسة محمد والعقابي، 2012): تقييم كفاءة اداء الاستثمارات، بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية والتأمين العراقية.

يهدف البحث الى تقييم كفاءة الاستثمارات في قطاع التأمين الحكومي في العراق وتضمنت الدراسة كلا من شركة التأمين الوطنية وشركة التأمين العراقية ميدانا عمليا للبحث من اجل معرفة المجالات الاستثمارية والمقارنة بين نشاط الاستثمار والعائد المتحقق منها، والمقارنة بين اداء كل من الشركتين في مجال الاستثمار، وتوصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات من اهمها ان كل من شركة التأمين الوطنية وشركة التأمين العراقية لا تتمتعان بالمرونة الكافية في تنويع مجالات الاستثمار وذلك بسبب عائدة ملكية كل من الشركتين الى الدولة، واوصت الدراسة بضرورة اتباع المنهج العلمي السليم في اتخاذ القرارات الاستثمارية، كما اوصت الدراسة بضرورة استحداث قسم ادارة الخطر في شركات التأمين من اجل منع وتقليل الخسائر والحد من ظاهرة عدم التأكد المتعلقة بالقرارات الاستثمارية.

2. (دراسة بدوي، 2014): تقييم الأداء الاستثماري لمحافظ استثمار أموال واحتياطيات التأمينات الاجتماعية بالتطبيق على الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية.

تمثل الهدف الرئيسي للبحث في الاستفادة من النماذج الرياضية في بناء نماذج تتفق مع الظروف في جمهورية مصر العربية وتساعد على تحقيق هدف الاستثمار الامثل لأموال واحتياطيات نظم التأمينات الاجتماعية في مصر. وتوصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات من اهمها أن مؤشر متوسط معدلات العائد من الاستثمار المحقق لكل وجه من أوجه الاستثمارات المختلفة من الأمور التي يجب تحليلها عند مناقشة أي تقييم لسياسات الاستثمار كما أن الاستثمارات المرتبطة مع بعضها البعض تزيد من المخاطر الاستثمارية ولا تخفضها عكس المشروعات ذات الأنشطة المختلفة فهي تؤدي إلى تخفيض مخاطر الاستثمار وان لصندوق تأمين العاملين بالقطاع الحكومي أعلى معدل عائد متوقع خلال فترة الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى جملة من التوصيات منها ضرورة القيام باستثمار أموال التأمين الاجتماعي في المشاركة في ملكية شركات القطاع العام التجارية والصناعية التي تم تحويلها الى القطاع الخاص وهذا يعني ان الاستثمار طويل الاجل يتلاءم مع التزامات التأمين الاجتماعي طويلة الاجل، فضلا عن استثمار جزء من اموال التأمينات الاجتماعية في ايداعات واستثمارات بعملات اجنبية فالعائد الناتج عن هذه العملات سواء كان عائداً دورياً أو رأسمالي تفوق معدل العائد على العملة الوطنية.

3. (دراسة سعاد، 2017): أثر استخدام رؤوس أموال شركات التأمين في التنمية الاقتصادية – دراسة حالة للشركة الوطنية للتأمين Saa للفترة (2014-2015)

هدف البحث الى تحديد وظائف ومصادر ومصاريف الشركة الوطنية للتأمين (Saa) وكالة مستغانم في الجزائر وابرار اثر استثمار الاموال شركات التأمين في التنمية الاقتصادية، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها هيمنة الشركة الوطنية للتأمين Saa على قطاع التأمين في الجزائر الامر الذي يؤدي الى تحويل مبالغ التأمين الى الخزينة العمومية او بنك الجزائر دون استثمارها في اسهم وسندات المؤسسات الاقتصادية، وتوصلت الدراسة الى جملة من التوصيات منها يتوجب على الدول وضع خطط لتنمية الموارد البشرية العاملة في قطاع التأمين التي تحتاج الى كفاءات بشرية متخصصة في مجال التأمين، ويجب خلق منافسة بين شركات التأمين وذلك من خلال الاعتماد على برامج الجودة ووضع مواصفات اداء الخدمات والعمل على تشجيع الشركات.

4. (دراسة عباس والعتابي، 2019): مخاطر المحفظة الاستثمارية لشركة التأمين: بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية للمدة (2004-2014).

هدف البحث التعرف على مخاطر المحفظة الاستثمارية لشركة التأمين الوطنية واثرها على نسب الربحية، وبيان مدى استخدام الاساليب العلمية في قياس المخاطرة والتعرف على حجم الارباح المتحققة من الاستثمار، وقد تم اجراء البحث في شركة التأمين الوطنية في العراق، وقد توصل البحث الى جملة من النتائج منها تتضمن الاستثمارات العديدة من المخاطر مثل مخاطر هبوط الاسهم والسندات، مخاطر تسديد المقرضين، مخاطر اسعار صرف العملات، مخاطر تقلبات اسعار الاستثمارات العقارية، تغير اسعار الفائدة، وقد توصل البحث الى مجموعة من التوصيات منها ضرورة التزام الشركة قيد الدراسة بمبدأ التنوع في استثماراتها وذلك يؤدي الى تحسين الارباح لدى الشركة، فضلا عن تقليل مخاطر الاستثمار وتوفير السيولة العالية وهو من الامور المهمة من اجل تمكين الشركة من الايفاء بالتزاماتها اتجاه حملة الوثائق، الى جانب توصلت الدراسة الى ضرورة تركيز شركة التأمين على الاستثمارات قريبة الاجل من اجل توفير السيولة وسهولة تحويلها الى نقد.

5. (دراسة عبد الفتاح واخرون، 2019): قياس الاستثمارات بالقيمة العادلة وأثرها على الملاءة المالية في شركات التأمين مع دراسة تطبيقية.

هدفت الدراسة الى تشخيص أثر قياس الاستثمارات بالقيمة العادلة على هامش الملاءة المالية، والسيولة ومعدل العائد والتدفقات النقدية، وقد تكونت عينة الدراسة من شركات التأمين العاملة في السوق المصرية منها شركة قناة السويس وشركة المهندس للتأمين والمجموعة العربية المصرية وشركة بويما ايجيبب والمصرية للتكافل الاجتماعي للفترة من 2013-2017. وقد توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات منها وجود اثر ذو دلالة معنوية لقياس الاستثمارات بالقيمة العادلة على كل من هامش الملاءة المالية والسيولة لشركات التأمين، كما وجد اثر ذو دلالة معنوية لقياس الاستثمار بالقيمة العادلة على كل من العائد على الاستثمار والتدفقات النقدية لشركات التأمين واوصت الدراسة الى ضرورة تعديل التعليمات الخاصة بتطبيق القيمة العادلة من قبل الجهات المعنية، وعلى مؤسسة النقد ان تلزم جميع شركات التأمين بقياس هامش الملائمة المالية في كل سنة لمعرفة مدى قدرة الشركة على الايفاء بالتزاماتها اتجاه المؤمن لهم.

6. الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أ. تعزيز ودعمًا لجانب النظري للبحث بالمصادر المطلوبة.
- ب. إمكانية تطبيق البحث في شركات التأمين القطرية والاستفادة من المؤشرات المستخدمة في شركات التأمين ضمن الدراسات السابقة لأغراض المقارنة.

اما اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- أ. احدى نقاط الاختلاف في شركات التأمين المبحوثة وهي شركات قطرية تمثلت بالآتي "شركة الدوحة للتأمين وشركة قطر للتأمين وشركة الخليج للتأمين والشركة القطرية للتأمين"
- ب. اختلاف السلسلة الزمنية المعتمدة في تفسير فرضية البحث.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً. ماهية شركات التأمين: تعد شركات التأمين مؤسسات مالية تقدم خدمة التأمين لمن يطلبها مقابل ما تحصل عليه من أموال من المؤمن لهم (أقساط التأمين)، فضلاً عن تستعمل شركات التأمين كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط المتجمعة ثم تعيد استثمارها مقابل عائد. ويتضمن المبحث تعريف العام عن شركات التأمين ووظائفها، ثم مصادر أموالها وصولاً إلى كيفية استثمارها لهذه الأموال فقد عرف الهانسي شركات التأمين (بان شركة التأمين هي الطرف الأول في عقد التأمين والذي يتعهد بدفع مبلغ أو قيمة التعويض عن الخسائر المادية المتحققة، مقابل حصوله على قسط التأمين أو مجموعة من الأقساط التي تدفع في شكل منتظم والتي تقل في مجموعها نسبياً عن مبلغ التأمين المتفق عليه). (الهانسي، 2003: 76). أما حنفي فقد عرف شركات التأمين على أنها (هي وسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم، ثم استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد، وبالتالي يمكنها أن تحقق قدراً من الأرباح المتعلقة بالتعويضات المتوقع دفعها والأقساط المطلوب تحصيلها). (حنفي، 2000: 127) وقد عرفت شركات التأمين على أنها (شركات تجارية تهدف لتحقيق الربح، إذ تقوم هذه الشركة أو المؤسسة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم واستثمارها في أوجه استثمارية مختلفة مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم والمستفيدين عند تحقق المخاطر المؤمن عليها وتغطية نفقات وتكاليف مزاوله النشاط التأميني وتحقيق ربح مناسب). (بسيوني، 1999: 86) وقد عرفت شركة التأمين (بانها شركة تتعهد بدفع تعويض بمبلغ معين للطرف الثاني أو المستفيد في حالة تحقيق خطر معين مقابل حصولها على قسط متفق عليه). ويرى "Christian Sainrapt" شركة التأمين هي هيئة مرخصة من طرف السلطات العمومية تتحصل على الاعتماد الإجباري من أجل ممارسة عمليات تأمينية محددة تتضمنها القائمة الملحقة بهذا الاعتماد، بحيث أن معظم الهيئات التأمينية هي شركات تجارية، وأغلبيتها هي شركات مساهمة وذلك لضخامة رأس مالها ولطول مدة حياتها (Christian, 1996: 1278).

ثانياً. خصائص شركات التأمين: تمتلك شركات التأمين العديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الشركات والمؤسسات المالية ومن هذه الخصائص ما يلي: (البلقيني، 2004: 160-162)

1. تعد شركات التأمين من المؤسسات المالية الأكثر خضوعاً للقوانين، تحديداً في مجال استثمار رؤوس الأموال، وذلك بتحديد نسب استثمارية من الضروري الالتزام بها في مجالات مصرح بها،

- ضمن النصوص واللوائح القانونية، ولضمان مقدرة شركات التأمين على الإيفاء بالتزاماتها اتجاه جمهور المؤمن لهم.
2. تقدم خدمات تأمينية لزبائنها في شكل عقود معاوضة (والمقصود بعقد المعاوضة ان كل من الطرفين يأخذ مقابل لما يعطي أي كل من الطرفين دائن ومدين للطرف الآخر) من ناحية واستثمار الأقساط المتحصل عليها قصد الإيفاء بتعهداتها وتحقيق ربح من ناحية أخرى، لهذا فهي تصنف ضمن المؤسسات.
3. تتميز خدمة التأمين بأنها خدمة آجلة وليست آنية، فضلا عن ثبات أسعارها والتي تحدد وفقا للأسس الرياضية او الاحتمالات، كما أنها لا تخضع لقوانين العرض والطلب.
4. ان التزامات شركات التأمين وأهدافها تدفعها للتكيف أكثر في التعامل مع مجالات استثمار أموالها المحددة قانونيا، والتركيز على الاستثمار في المجالات الأقل خطورة.
5. دورة الانتاج فيها انعكاسية، اذ لا يتسنى للشركة التأمين معرفة مردوداتها إلا في المستقبل، لأن خاصية طول الاجل لالتزاماتها اتجاه المؤمن لهم يسري لعدة سنوات مستقبلية من تاريخ الاكتتاب، أي ان العائد لا يمكن تحديده الا بصفة استدلالية بناء على خبرة شركة التأمين.
- ثالثاً. انواع شركات التأمين:** يمارس التأمين من قبل شركات متنوعة ومختلفة، باختلاف القانون وباختلاف طبيعة خدمة التأمين المقدمة، اذ نجد هنا تقسيم لشركات التأمين وفقا للشكل القانوني وتقسيم ثاني وفق للأنشطة التأمينية التي تمارسها، وفيما يلي سنوضح كل تقسيم على حدة، وعرض الشركات التي تندرج ضمن كل تقسيم:
- 1. التقسيم وفق الشكل القانوني** تقسم شركات التأمين من ناحية شكلها القانوني الى (حنفي وقرياقص، 2000: 332):
- أ. **شركات التأمين التجارية (شركات المساهمة):** تتخذ شركة التأمين شكل شركة تجارية ذات أسهم، وتخضع للأحكام العامة المنصوص عليها في القانون التجاري فضلا عن الأحكام الخاصة بها والمنصوص عليها في الأمر المتعلق بالتأمينات، وهي شركة ينقسم رأسمالها إلى حصص، وتتكون من شركاء لا يمكن أن يقل عددهم عن سبع شركاء، لا يتحملون الخسائر صور المؤمن (شركة التأمين) انتشارا وأنسبها لعملية التأمين من الناحيتين الاقتصادية والتقنية، اذ أن طبيعة تكوينها الرأسمالي لعدد كبير من المساهمين، يساعدها على الاستمرارية والبقاء والمنافسة. (الهانسي، 2003: 79).
- ب. **شركات التأمين التعاونية (الجمعيات التعاونية):** هي الشكل الثاني من شركات التأمين. التي تضم أعضاء يشتركون في تغطية مخاطر التأمين مقابل الحصول على جزء من قسط التأمين ليصبح راس المال غير محدود ولكل عضو الحق في المساهمة بأكثر من سهم وبمجرد شراء السهم يصبح المشترك عضوا بالجمعية، ومسؤولية كل عضو تحدد بقيمة الاشتراك المحدد للسهم، وهي تهدف الى التعاون بين أعضاء المجتمع الواحد، كما أنه يمكن لغير حملة الأسهم التأمين لدى هذه الجمعيات.
- ج. **صناديق التأمين الخاصة (صناديق الإعانات):** اذ يقوم مجموعة المهنة الواحدة او مكان عمل واحد بإنشاء رابطة فيما بينهم فيكون ما بينهم صندوق تأمين خاص ويطلق عليه أحيانا صندوق إعانات بدون رأس مال، بل بمساهمات الأعضاء من الاشتراك السنوي أو كل حسب قدرته أو من المساعدات الخارجية وتسمى في بعض الاحيان صندوق التكافل الاجتماعي.

- د. **الحكومة كمؤمن:** ممكن ان تقوم الدولة بدور المؤمن إذ تقوم بدورها التأميني بنفسها أو بإسناد هذا الدور لإحدى هيئات التأمين الأخرى، لحماية الأفراد من الفقر والعوز أو تعويض الافراد عن بعض الاضرار والكوارث الطبيعية التي ترفض شركات التأمين الخاصة التأمين عليها.
2. **التصنيف وفق الأنشطة التأمينية:** يمكن تقسيم شركات التأمين وفق الأنشطة التأمينية التي تمارسها إلى شركات التأمين على الحياة وشركات التأمين العامة وشركات اعادة التأمين.
- أ. **شركات التأمين على الحياة:** تمثل شركات التأمين على الحياة أهم قسم من أقسام التأمين، فهي بمثابة وسيط مالي اذ تقوم بتحصيل لأقساط التأمين من جمهور المؤمن لهم وهم أصحاب وثائق التأمين لحمايتهم ضد المخاطر الناشئة عن العجز أو الوفاة أو حوادث الشيخوخة فضلا عن تشمل التأمين الصحي ضد الامراض، وفي نفس الوقت تقوم بإقراض المبالغ إلى مؤسسات الأعمال الأخرى. إذن فهي تقوم بتجميع الأموال من خلال أقساط التأمين، وإعادة المبالغ إلى مؤسسات الأعمال الأخرى. وبالتالي فهي تقوم بتجميع الأموال (الاقساط المتجمعة) من خلال تحويل المدخرات إلى استثمارات رأسمالية حقيقية. (حنفي، 2000: 332).
- ب. **شركات التأمين العامة:** وتقوم شركات التأمين بممارسة جميع انواع التأمين بضمنها تأمينات الحياة مثل التأمين ضد السرقة والتأمين ضد الحريق وتأمين السيارات والتأمين البحري وتأمين المسؤولية المدنية (جبرا، 2015: 62).
- ج. **شركات اعادة التأمين:** وهي شركة تقبل أعمال إعادة التأمين وقد تكون هيئة مهمتها الأساسية إعادة التأمين أو تمارس نشاط إعادة التأمين الى جانب اعمالها التأمينية الأخرى (الطائي واخرون، 2011: 242).
- رابعاً. **مصادر اموال شركات التأمين:** يمكن تحديد مصادر التمويل في شركات التأمين كالآتي (ابو بكر، 2011: 152):
1. **حقوق المساهمين (حقوق الملكية):** وهي أموال أصحاب المشروع والتي تتمثل في رأس المال والاحتياطيات الرأسمالية والأرباح المحتجزة إما لتدعيم المركز المالي للشركة أو لمواجهة أي ظروفًا ومخاطر غير متوقعة مستقبلاً، وتعتبر هذه الأموال هي الضمان الأخير لحملة الوثائق للحصول على مستحقاتهم التأمينية، وهذه الأموال لا تمثل النسبة الأهم من مصادر التمويل في شركات التأمين، وتمثل هذه الأموال نسبة ضئيلة من حجم الاموال الكلي المتاحة للاستثمار.
 2. **اقساط التأمين:** وتمثل الاقساط المدفوعة من قبل المؤمن لهم (حملة الوثائق)، وهي تمثل النسبة العظمى من مصادر التمويل في شركات التأمين، وهي المبالغ التي تتدفق من خلال ممارسة الشركة لأعمالها سواء في مجال التأمينات العامة أو تأمينات الحياة (جبرا، 2015: 66).
 3. **الاستردادات:** وهي المبالغ التي تحصل عليها شركات التأمين عند بيع الاموال المتضررة التي تم التأمين عليها والتي تؤول ملكيتها اليها عند تعويض مالكيها وتتأثر بعدد وتكرار وحجم الحوادث.
 4. **الاحتياطيات وتشمل:** (الطائي واخرون، 2007: 142)
 - أ. **الاحتياط العام:** ويتم احتجازه بموجب تعليمات الادارة العليا في شركات التأمين.
 - ب. **احتياطيات التعويضات الموقوفة:** وهي التعويضات تحت التسوية ويؤثر عليها حجم الخسائر المطالب بها والتي لم تدفع بعد من قبل شركة التأمين.
 - ج. **احتياطي الاخطار غير المنتهية:** ويتأثر بمقدار التزامات شركة التأمين لفترة ما بعد انتهاء السنة المالية.

د. الاحتياطي الحسابي: ويتأثر بمبلغ قسط التأمين المستوفى والفوائد المحتسبة لحملة وثائق التأمين على الحياة.

خامساً. مفهوم الاستثمار في شركات التأمين: اختلف الباحثون والمختصون في تفسير الاستثمار في شركات التأمين ففي اللغة العربية: مصدر استثمر يستثمر وهو الطلب بمعنى طلب الاستثمار. واصله من الثمر وهو له عدة معاني منها ما يحمله الشجر وما ينتجه. ومنها الولد، اذ يقال: الولد ثمرة القلب، ومنها أنواع المال (العاني، 2010: 123)

ويقصد بالاستثمار في نطاق الاقتصادي توظيف الاموال في مشاريع اقتصادية واجتماعية وثقافية، بهدف تحقيق وتعظيم رأس مال جديد، ورفع القدرة الانتاجية أو تجديد وتعويض رأس المال القديم (علوان، 2009: 29). وللاستثمار يمكن تفسيره باتجاه مالي اذ يتمثل بالية الالتزام بالأموال بهدف تحقيق عوائد مالية منها يتم الاحتفاظ بها ومنها للاستخدام (Hearth & Zaima, 2002: 9) وعرف الاستثمار من وجهه نظر منشأة التأمين بانه تخصيص وتشغيل قدر من الموال المتاحة لشركة التأمين بغرض تحقيق فوائد مستقبلا مع تقليل المخاطر الاستثمارية إلي ادني حد ممكن ومن المفهوم السابق للاستثمار يتضح ان الاستثمار ضمان الوفاء لشركة التأمين بمختلف التزاماتها الحقيقية تجاه المؤمن عليهم والمستفيدين من ناحية وتجاه الملاك والعاملين لها من ناحية أخرى (محمد، 2014: 300)

لذلك يمكن اجمال الاهداف التي تسعى اليها شركات التأمين من الاستثمار بالآتي:

1. عدم بقاء الأموال معطلة دون عائد أو ربح يمكن أن تحصل عليه لو وظفت هذه الأموال مما يساعدها على مجابهة التزاماتها اتجاه حملة الوثائق وتغطية نفقاتها.
2. تمنح اغلب شركات التأمين وخاصة شركات التأمين على الحياة للمؤمن لهم فوائد على الأقساط المدفوعة.

3. تؤثر الاستثمارات طويلة الاجل في تحقيق الارباح التي تسهم في رفع راس مال شركات التأمين.
4. تساعد الاستثمارات التي تقوم بها شركات التأمين في رفع اسعار الاسهم المعروضة في سوق الاوراق المالية وبالتالي رفع قيمة الشركة (Al-phones, 2010: 528)

سادساً. مبادئ الاستثمار في شركات التأمين: هناك جملة من المبادئ التي يمكن اخذها بنظر الاعتبار عند الاستثمار في شركات التأمين وهي: (هندي، 1997: 359-363).

1. **السيولة:** وتمثل ضرورة لمقابلة الالتزامات الطارئة التي قد يتعرض لها النظام التأميني وتمثل السيولة بأنها "القدرة على استرداد الوحدات النقدية المستثمرة في موجود من الموجودات بسرعة وبدون خسائر تذكر"، وتنقسم السيولة إلى نوعين هما:

أ. السيولة الإجمالية: وهي تمثل نسبة الأموال السائلة والأموال التي يسهل تحويلها إلى نقود إلى إجمالي الأموال المستثمرة.

ب. السيولة النسبية: وهي تتمثل بمقارنة الموجودات من جهة والمطلوبات من جهة أخرى، ولذا يتحتم معرفة الالتزامات وتقديرها وتصنيفها حسب مواعيد استحقاقها ثم ضرورة وجود أموال متوفرة تكفي الالتزامات المختلفة عندما يصل أجل استحقاقها (عز، 1992: 204).

2. **الضمان:** أي المحافظة على القيمة الحقيقية للأموال المستثمرة في مواجهة مشكلة التضخم وانخفاض القوة الشرائية للنقود، حتى ولو انخفض العائد، اذ أن الأموال المستثمرة في نظام التأمين هي أموال جمهور المؤمن لهم والمستفيدين من بعدهم لذلك لا يجب استثمار هذه الأموال في

استثمارات ذات خطورة عالية، ولا يجوز المضاربة بها، بل يجب توجيهها إلى أوجه الاستثمار المضمونة، وينبغي هنا التفرقة بين نوعين من الضمان هما: (عز، 2000: 8)

أ. الضمان الإسمي: وهذا يعني استرداد نفس قيمة الوحدات النقدية بعد انتهاء الاستثمار وهو ما يؤدي إلى فقدان جدوى الاستثمار

ب. الضمان الحقيقي: وهو الضمان المطلوب تحقق هو الذي يأخذ بنظر الاعتبار معدلات التضخم العالية، مع التأكيد إلى أن الاستثمار في السندات الحكومية والودائع لدى المصارف، والقروض لا تحقق هذا النوع من الضمان ولكنها تحقق ضماناً اسمياً في حين أن الاستثمار في الأراضي والمشروعات الاقتصادية في صورة أسهم-إذا تم انتقاؤها بشكل جيد -تحقق الضمان الحقيقي لكونها تأخذ في الحسبان الارتفاع في المستوى العام للأسعار.

3. **الربحية:** تعد الربحية لشركة التأمين كهدف في مرحلة ثانية بعد التركيز بشكل أساسية على تحقيق أكبر قدر من السيولة والضمان ولا يعني ذلك إهمال هدف الربحية، بل إنه ضروري لتدعيم مركز شركة التأمين التنافسي في السوق وتغطية مختلف التوزيعات للمساهمين العاملين بها وغيرها.

4. **تنويع الاستثمار:** ويتمثل التنويع استثمار أموال شركة التأمين في أوجه استثمارية مختلفة من حيث نوعها أو آجال استحقاقها حتى تقل المخاطر التي تتعرض لها هذه الأموال، فمثلاً يتم استثمار جزء من الأموال المستثمرة للاستثمار طويل الأجل وجزء آخر للاستثمار قصير الأجل. فضلاً عن استخدام الزيادة في معدلات عائد الاستثمار التي تحققها الاستثمارات طويلة الأجل في تغطية أي نقص في عائد الاستثمارات قصيرة الأجل أو بسبب بقاء الأموال معطلة لفترة معينة، وعلى شركات التأمين مراعاة التنويع في الاستثمارات من جانبين هما: (مرجان والنصر، 1992: 397)

أ. **التنويع الجغرافي في أوجه الاستثمار:** وتعني تنوع الاستثمارات ضمن مجالات استثمارية متنوعة وغير مركزة في منطقة واحدة أو قطاعات محدودة، وذلك للوقاية من خطر الكوارث التي قد تقع في إحدى المناطق.

ب. **التنويع الزمني لأوجه الاستثمار (تاريخ الاستحقاق):** وتمثل تنوع تواريخ استثمارات التأمينات وتواريخ عوائدها لكي تضمن تدفق مستمر من الأموال مما يوفر المرونة في تعديل السياسة الاستثمارية. فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على السياسة الاستثمارية لشركات التأمين:

سابعاً. **العوامل المؤثرة في السياسة الاستثمارية للشركات التأمين:** تكمن العوامل المؤثرة في السياسة الاستثمارية لشركات التأمين بالآتي: (ابو بكر، 2011: 169-170)

1. **العوامل المالية والفنية:** تقوم شركات التأمين على استثمار أموالها في المجالات الاستثمارية التي تضمن لها رأس المال، وذلك لأن الغالبية من الأموال المستثمرة هي أموال جمهور المؤمن لهم، وقد يتطلب على ذلك من شركة التأمين المحافظة على رأس المال المستثمر، لذا فإن أغلب استثمارات شركة التأمين تكون باتجاه السندات الحكومية والودائع لضمان تسديد التزاماتها في مواعيدها فانه يتحتم على شركات التأمين تكوين الاحتياطيات والمخصصات الفنية مثل مخصص الاخطار السارية ومخصص التعويضات تحت التسوية ومخصص التقلبات العكسية وتعد هذه المخصصات من المصادر الرئيسية لأجل تمويل شركات التأمين.

2. **العوامل المتعلقة بالإشراف والرقابة على التأمين:** تحدد هيئات الإشراف والرقابة في معظم دول العالم بعض القيود الواجب على شركات التأمين تنفيذها عند وضع وتطبيق السياسة الاستثمارية، والتي تضمن تدخل الدولة في تحديد السياسة الاستثمارية لشركات التأمين رغبة منها في حماية

جمهور المؤمن لهم والتأكد من قدرة شركات التأمين من مواجهة التزاماتهم اتجاه حملة الوثائق في الموعد المحدد، إذ أنه من الناحية الفنية أن المخصصات الفنية لدى شركة التأمين المخصصة لتغطية الالتزامات التعاقدية لجمهور المؤمن لهم، لذا فمن الواجب على شركة التأمين اتباع سياسة استثمارية عقلانية لهذه الأموال، وما يزيد من أهمية تدخل الهيئات الإشراف أو الرقابة على التأمين هو وضع القيود الكفيلة بالمحافظة على أموال شركات التأمين، ويمكن تحديد هذه القيود بما يلي: (ابو بكر، 2011: 169-170)

أ. قيود قانونية: والتي تتمثل في مجموعة القوانين التي تحدد شروط استثمار الأموال الخاصة بحملة الوثائق سواء في تأمينات الحياة أو الممتلكات.
ب. قيود نوعية: تضم مجموع القوانين التي تحدد أوجه الاستثمارات التي يجب الاستثمار فيها والشروط الواجب مراعاتها لكل نوع من أنواع الاستثمارات.
ج. قيود كمية: تتضمن مجموعة القوانين التي تحدد النسب والحدود التي يجب تخصيصها لكل نوع من أنواع الاستثمار، أي أن هذه القيود تمثل الحد الأدنى والحد الأعلى للأموال التي يجب أن تخصص لكل مجال من مجالات الاستثمار.

3. **العوامل الاستثمارية (منافسة المنشأة المالية الأخرى):** يتعين على شركات التأمين في ظل المتغيرات الاقتصادية المعاصرة، وما تواجهه شركات التأمين من منافسة قوية من شركات التأمين الآخر بما تمنحه من عوائد مالية ومزايا لذا يصبح عبئا على متخصصين في رسم السياسة الاستثمارية لدى شركات التأمين المباشر إذ يتعين بذل جهد أكبر لانتقاء المحفظة الاستثمارية التي تحقق أكبر عائد ممكن في ظل درجات معقولة من المخاطر، والعمل على درجة عالية من الضمان إضافة إلى الالتزام بالقيود المفروضة من جانب هيئة الإشراف أو الرقابة.
4. **التضخم:** يوجد تأثير للتضخم على السياسة الاستثمارية لشركة التأمين وخاصة في الالتزامات الطويلة والمتوسطة الأجل، كما يجب على واضعي ومخططي السياسة الاستثمارية أخذ معدلات التضخم بنظر الاعتبار عند وضع المحفظة الاستثمارية المثلى لاستثمار أموال شركات التأمين والتطورات الاقتصادية أدت إلى إحداث تغيرات جوهرية في استراتيجية الاستثمار فمثلا في شركات التأمين على الحياة نجد من بين أموالها الاستثمار المباشر في العقارات وذلك نظرا لاستمرار معدلات التضخم في الارتفاع (هندي وقرياقص، 1997: 117)
ثامناً. مجالات الاستثمار في شركات التأمين: تقوم شركات التأمين بالعديد من الاستثمارات ومنها: (محمد والعنابي، 2012: 88)

1. **الاستثمارات ذات العائد الثابت:** وتتضمن هذه المجموعة الأنواع من الاستثمارات التي توفر لشركة التأمين إمكانية الحصول على عائد على الاستثمار منتظم ومحدد مقدما وتشمل هذا النوع من الاستثمارات القروض بأنواعها والسندات.
2. **الاستثمارات ذات العائد غير الثابت:** تتميز هذه الاستثمارات بعدم ثبات العائد على الاستثمار وتتضمن الأراضي والعقارات وأسهم الشركات الصناعية والتجارية والمالية والخدمية والاستثمار بالإيداع لدى المصارف.
بينما حدد (عطية، 2003: 71) تشكيلة أخرى لمجالات الاستثمار في شركات التأمين كالآتي:

1. الاستثمارات العقارية: ويشمل الاستثمار بالأراضي والمباني وتقوم شركات التأمين باستثمار أموالها في الأراضي والمباني للعديد من الأسباب منها حاجة شركات التأمين لمجموعة من الموجودات الثابتة متمثلة بالعقارات تستخدمها بأنشطتها المختلفة، وبالرغم من أن هناك بديلاً لشركات التأمين هو استئجار العقارات إلا أنه بالنسبة لشركات التأمين يعتبر قرار تملك الشركة للعقارات ذو معانٍ ودلالة في سوق التأمين على أن شركة التأمين تتمتع بقوة واستقرار المركز المالي للشركة، ويعد الاستثمار في الأراضي العقارات من الاستثمارات الجيدة والمضمونة نتيجة لزيادة قيمتها عبر الزمن من جهة ويحقق عوائد رأسمالية في الأمد الطويل من جهة أخرى (عطية، 2003: 71).

وتنقسم الاستثمارات العقارية إلى: (عطية، 2003: 72)

أ. استثمارات عقارية ثابتة: وتتضمن عقارات تملكها شركة التأمين من أجل ممارسة عملها سواء في الإنتاج أو تقديم الخدمات وتستخدم هذه العقارات بصفة دائمية ومستمرة.
ب. استثمارات عقارية للمتاجرة: وتشمل أراضي وعقارات تستخدمها شركة التأمين لغرض إعادة بيعها في الأجل القصير.

2. الاستثمارات في الأوراق المالية: يقصد بالورقة المالية صك يعطي لمالكة الحق في الحصول على جزء من عائد أو الحق في موجودات شركة ما أو الحقين معا، وتشمل الاستثمارات في الأوراق المالية ما يلي: (المغربي، 2009: 216)

أ. السندات: وهي عبارة عن عقد افتراضي بين مشتري السند والجهة المصدرة للسند، معدل الفائدة، مدة القرض، الفترة الزمنية وتاريخ دفع الفوائد وليس بالضرورة أن تباع السندات بالقيمة الاسمية عند الإصدار فقد تباع بسعر أعلى من القيمة الاسمية (الخليلة، 2007: 19).
ب. الأسهم: من الاستثمارات الرئيسية في شركات التأمين الأسهم لكونها تعطي عوائد عالية مقابل خطورة مرتفعة، فضلا عن ذلك أن قيام شركات التأمين بشراء أسهم الشركات الصناعية والتجارية والسياحية يؤدي إلى تحقيق تنمية اقتصادية في البلد على شرط أن تتوافر حرية بيع وشراء الأسهم، وبذلك نلاحظ أن الأسهم هي أوراق تعطي الحق لمالكها الحق في ملكية الشركة حسب قيمة السهم (درغام، 2000: 239).

3. القروض: وتعرف بأنها عبارة عن اتفاق بين المقرض والمقرض يقدم بموجبه المقرض مبلغ من المال ويلتزم المقرض بتسديد المبلغ المقرض بموجب دفعات مالية مع الفوائد خلال فترات زمنية متفق عليها في عقد الاقراض (السعيدة، فريد، 2004: 77)

4. الرهونات: تحتل تقديم الرهونات في المباني والفنادق والمحلات والمكاتب نسبة كبيرة من استثمارات شركات التأمين على الحياة، إذ أن الارتفاع المستمر في معدلات التضخم وتغلب أسعار الفائدة إلى قيام الإدارة في شركات التأمين على الحياة بدلا من التملك بتقديم قروض لبناء المكاتب والمشروعات ثم تحصل على جزء من عائد المشروع، وكذلك على فوائد القرض، وهي بذلك تحمي أرباحها من تأثير التضخم عن طريق تحويل الدخل الثابت إلى دخل متغير (حنفي، 2000: 343).

5. الودائع الثابتة: يقصد بالودائع كل ما يودع لدى المصرف التجاري سواء بشكل سيولة نقدية أو شيكات الأفراد أو الشركات في حساب خاص بهم وفقا لشروط متفق عليها مع المصرف بهدف حصول المودع على فائدة معينة يقوم المصرف تحديدها بموجب تعليمات، وتقوم بعض شركات

التأمين الحديثة بإيداع المبالغ المتجمعة لديها في المصارف ذو السمعة المميز، ولذلك تسمى الودائع المصرفية وتكون بشكل حسابات جارية وودائع ثابتة لأجل وذلك بسبب حاجتها الى السيولة فضلا عن عدم توافر الامكانية المالية لديها لكي تتمكن من مواجهة مخاطر الاستثمارات. وكلما زادت مدة بقائها في المصرف كلما ادى الى ارتفاع العائد عليها، وان هذا النوع من الاستثمارات يوفر الضمان الاسمي بسبب ضمان استرداد النقود المودعة، وقد تلجأ شركات التأمين الى الاستثمار في هذا النوع من الودائع في حالة عدم وجود مجالات استثمارية اخرى كالسندات والاسهم (الهلالى وشحادة، 2009: 87).

المبحث الثالث: تحليل مؤشرات شركات التأمين القطرية

لا تسعى شركات التأمين الى الربح فقط، وانما لها اهداف اخرى حسب توجهاتها، ولا تعتبر المعايير المالية هي المؤشرات الوحيدة لقياس نجاح اداء شركات التأمين، فان ادوات القياس هي مختلفة وتختلف معها ادوات او مؤشرات قياس الاداء بشكل عام. ولقد تأسست شركات التأمين القطرية في 11/مارس/1964 وتعمل في ست كيانات منفصلة وهي: التأمين البحري والطيران والتأمين على الممتلكات والحوادث والتأمين الصحي والتأمين على الحياة، العقارات، الخدمات الاستشارية، الاستثمارات.

اولاً. الاقساط الاجمالية لمجموعة من شركات التأمين القطرية: تزاوّل شركات التأمين القطرية جميع انواع التأمين، وفيما يلي الاقساط الاجمالية للمدة (2008-2017) ولأربع شركات والتي تتمثل "شركة الدوحة للتأمين وشركة قطر للتأمين وشركة الخليج للتأمين والشركة القطرية للتأمين" ولقد تم احتساب نسبة النمو في ظل المعادلة الآتية:

الاقساط الحالية – الاقساط السابقة/الاقساط السابقة

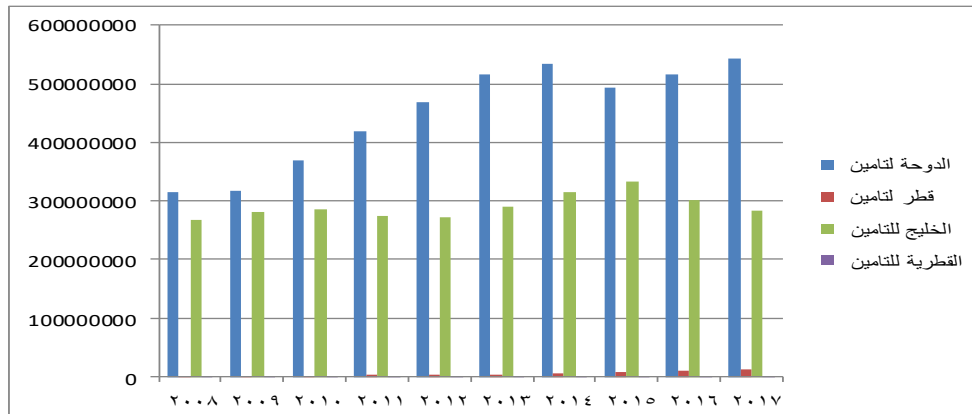
الجدول (1): الاقساط الاجمالية لمجموعة من شركات التأمين القطرية

ت	الدوحة تأمين	نسبة النمو	قطر لتأمين	نسبة النمو	الخليج للتأمين	نسبة النمو	القطرية للتأمين	نسبة النمو
٢٠٠٨	٣١٦٠٤٩٧٥٨		١٩٧٢٣٠٧		٢٦٧٢٧٦٧٢٣		٧١٩١٣٠	
٢٠٠٩	٣١٦٥٤١٤٠١	٠,١٥٥٥	٢١٤٩٧٤٢	٨,٩٩	٢٨١٨٩٩٠٠٤	٥,٤٧	٥٠٤٥٥٠	٢٩,٨٣
٢٠١٠	٣٦٩٩١١٤٩٥	١٦,٨٦٠	٢١٥٣٠٨٠	٠,١٥	٢٨٦٤٧٣٤٧٦	٨٩,٨٠	٥١٨٥٦٥	٢,٧٧٧
٢٠١١	٤١٩٣٥٧٨١٣	١٣,٣٦٧	٢٣٨٣٠٥١	١٠,٦٨	٢٧٤٩٤٤٤٣١	٤,٠٢	٤٧١٣٢٥	٩,١٠
٢٠١٢	٤٦٨٨٦٢١٠٣	١١,٨٠٤	٢٥٥٨٥٩٧	٧,٣٦	٢٧٢٨٩٦٥٤٧	٠,٧٤	٥٠٠١٨٠	٦,١٢
٢٠١٣	٥١٦٦٦٩٤٦٨	١٠,١٩٦	٣٥٣١٧٠٧	٢٨,٠٣	٢٨٩٧٢٦٦٠٣	٦,١٦	٥٦٠٢٥٥	١٢,٠١
٢٠١٤	٥٣٣٧١٥٣١٧	٣,٢٩٩١	٥٦١٣٧٦٧	٥٨,٩٥	٣١٤٩٧٨٣٩٥	٨,٧١	٦١٦٤٥٤	١٠,٠٣
٢٠١٥	٤٩٤٠٨٢١٦٤	٠,٠٧٤	٨٣٤٧٢١٠	٤٨,٦٩	٣٣٣٠٦٩٠٥٢	٥,٧٤	٦٢٧٢٥٦	١,٧٥٢
٢٠١٦	٥١٥٥١٠٢٩٣	٤,٣٣٦	٩٩٠١٣٩٤	١٨,٦١	٣٠١٤٢٩٤١٥	٩,٤٩	٦٢٩٩٤٩	٠,٤٢٩
٢٠١٧	٥٤٣١٩٢٤٤٥	٥,٣٦٩٨	١١٦٥٨٦٩٨	١٧,٧٤	٢٨٣٩٦٣٢٢٣	٥,٧٩	٥٦٦٩٧١	٠,٠٩٩
الوسط الحسابي	٤٤٩٣٨٩٢٢٦		٥٠٢٦٩٥٥		٢٩٠٦٦٥٦٨٧		٥٧١٤٦٣,٥	
القيمة القصوى	٥٤٣١٩٢٤٤٥		١١٦٥٨٦٩٨		٣٣٣٠٦٩٠٥٢		٧١٩١٣٠	
الانحراف المعياري	٧٥١٣٩٢٨٧		٣٠٨٢٦٥٠		١٥٤٩٥٩٦٠,٣		٦١٣٨٧	
معامل الاختلاف	١٧%		٦١%		٥%		١١%	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاستناد على التقارير المالية:

[https:// www.qe.com.qa/ar/company-financial-statements?Company-code=QATI](https://www.qe.com.qa/ar/company-financial-statements?Company-code=QATI)

- أ. يتبين من الجدول (1) بأن نسب النمو في شركة الدوحة للتأمين متذبذبة حيث كانت اعلى نسب النمو ضمن الفترة الزمنية (2010-2013) وهذا مؤشر ايجابي على ارتفاع مستوى الوعي لدى الزبائن حول اهمية التأمين بمختلف انواعه، اما اقل نسبة للنمو فقد كانت في عام (2015) وهذا مؤشر على ضعف النشاط الترويجي خلال السنة المذكورة.
- ب. كما يظهر من الجدول السابق بأن نسب النمو لشركة قطر للتأمين ضمن السلسلة الزمنية والبالغة عشرة سنوات (2008-2017) هي موجبة وهذا مؤشر ايجابي على عدم تلوؤ في عمل شركة قطر للتأمين، وذلك من خلال امتلاك الشركة محفظة استثمارية مخصصة ضد الموجات الصادمة في اسواق راس المال العالمي وتنوع استثماراتها.
- ج. ويفسر الجدول السابق بأن شركة الخليج للتأمين تشهد تدهور في نسب النمو ضمن السلسلة الزمنية ولعدة سنوات بفعل التغير في السياسة المحاسبية للزكاة وضريبة الدخل، فضلا عن ضعف في نشاط الترويج والتسويق لدى شركة الخليج للتأمين.
- د. ويبين الجدول السابق بأن نسبة النمو في الشركة القطرية للتأمين حول اقساط التأمين هي الاخرى متذبذبة وذلك بفعل عدم استجابة السلطات المختصة في قطر لمطالب الشركة القطرية للتأمين برفع اقساط التأمين على السيارات مقابل الخسائر التي تتحملها الشركة نتيجة الحوادث في السيارات وما يترتب عليها من اضرار مادية.
- هـ. يتبين من الاوساط الحسابية ان الخليج للتأمين سجلت اعلى وسط حسابي وبقيمة قصوى بلغت (333069052). كما يتضح من مؤشر الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ان بيانات خليج للتأمين أكثر تجانس واستقراره من بقية الشركات حيث سجلت اقل معامل اختلاف في حين نلاحظ ومن خلال الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ان اجمالي الاقساط لشركة قطر للتأمين غير مستقرة حيث سجلت اعلى معامل اختلاف (61%).



الشكل (1): الاقساط الاجمالية لمجموعة من شركات التأمين القطرية

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاستناد على مخرجات الحاسبة.

ثانياً. عائد الاستثمار في شركات التأمين القطرية: لطالما ان الهدف الاساسي لأي استثمار هو طريقة لقياس الربحية وكفاءة واداء الادارة، ويمكن الاستفادة من العائد على الاستثمار في تمكين الشركة من مقارنة بيانيتها مع شركات منافسة من اجل توضيح صحة الوضع المالي للشركة. وتزويدها بمعلومات حول مدى تأثير الادارة بمتابعة العائد على الاستثمار وانعكاسه على تقييم اداء الشركة.

الجدول (2): عائد الاستثمار لمجموعة من شركات التأمين القطرية

ت	الدوحة لتأمين	نسبة النمو	قطر لتأمين	نسبة النمو	الخليج للتأمين	نسبة النمو	القطرية للتأمين	نسبة النمو
٢٠٠٨	٣٧٦٦٨٦٣١		٣٧١٠٧١٣		١٢٤٣٧٦٥٩٩		٢٥٠٧٣٩	
٢٠٠٩	٣٢٧٩٢٧٢٦	١٢,٩٠	٣٠٣٠٨٢٦	١٨,٣٠	٦٤٦٧٠٧١٨	٤٨,٠٠	١١١٦١٨	٢٩,٨٣
٢٠١٠	٣٠٥٤٧٧٨٢	٦,٨٤	٣٦١٨٨١	٨٨,٠٥	١١٧٤٠٤٠٠٤	٨١,٥٤	١٢٨٠٦٦	٢,٧٧٧
٢٠١١	٣٢٢١٣٥٦٠	٥,٤٥	٤٣٥٢٤١	٢٠,٢٧	١١٣٥٥١٠٢٠	٣,٢٨	١٦٩٢٦٣	٩,١٠٩
٢٠١٢	٣٣٦٩٥٤٨٥	٤,٦٠	٤٤٠٠١٩	١,٩٧	١٢١٨٥٦٦٤٣	٧,٣١	٥٧٧٢٥	٦,١٢٢
٢٠١٣	٤٩٩٠٣٦٤٧	٤٨,١٠	٥٨٢٣٥٥	٣٢,٣٤	١١٦٦٢٩٣٠٣	٤,٢٨	٧٠٢٠١	١٢,٠١٠
٢٠١٤	٦١٤٧٦٧٢٢	٢٣,١٩	٨٤٦٢٥٥	٤٥,٣١	١١٥١٨٨٩٦٠	١,٢٣	١٩٢٤٥٠	١٠,٠٣٠
٢٠١٥	١١٥٩٠٨٤٦٩	٨٨,٥٤	٧١٢٠٩٦	١٥,٨٥	٨٧٤٦٨٧٠٢	٢٤,٠٦	٢٤٥٩١٦	١,٧٥٢
٢٠١٦	٦٢٤٢٠٧٣٩	٠,٤٦	٨٥٦٢٦٠	٢٠,٢٤	٩٦١٨١٤٥٣	٩,٩٦	٢٣٦٥٣٤	٠,٤٢٩
٢٠١٧	٤٩٥٠٥١٨٤	٢٠,٦٠	٩٧٠٦٤٩	١٣,٣٥	٩٦٢٥٥٤١٩	٠,٧٦٩	٢٠٠٢٥	٠,٠٩٩
الوسط الحسابي	٥٠٦١٣٢٩٤,٥		١١٩٤٦٢٩,٥		١٠٥٣٥٨٢٨٢,١		١٦٦٢٥٣,٧	
القيمة القصوى	١١٥٩٠٨٤٦٩		٣٧١٠٧١٣		١٢٤٤٧٦٥٩٩		٢٥٠٧٣٩	
الانحراف المعياري	١٧٥٩٣٢٠,٩,٣		٨٧٠٤٥٦		١٥٣٧١٣٦٧,٢٨		٥٩٤٨٠,٩٦	
معامل الاختلاف	%٣٥		%٧٣		%١٥		%٢٦	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاستناد على التقارير المالية:

https://www.qe.com.qa/ar/company-financial-statements?Company_code=QATI

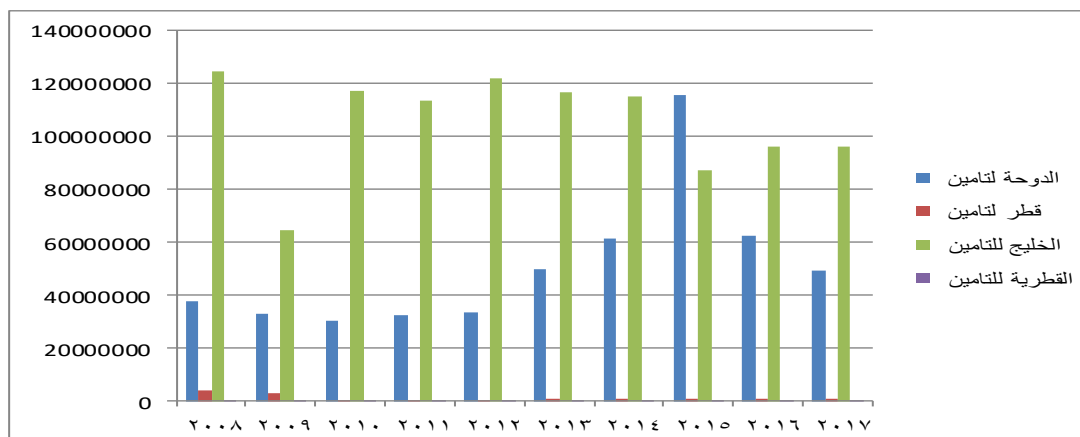
أ. يظهر من الجدول أعلاه بان نسبة النمو للعائد على الاستثمار متذبذبة في شركة الدوحة للتأمين، فقد بلغت اعلى نسبة للنمو وبشكل ملحوظ في (2015) وقد بلغت (88.54) وهذا مؤشر ايجابي على قدرة الشركة على توليد الارباح، كما اظهر البحث بان هناك أربع سنوات كانت نسبة النمو للعائد على الاستثمار فيها سالبة، وهذا مؤشر سلبي يفسر بان شركة الدوحة للتأمين قد حققت خسارة خلال السنوات (2009، 2010، 2016، 2017).

ب. ويتبين من الجدول السابق بان نسبة النمو للعائد على الاستثمار في شركة قطر للتأمين متذبذبة الى حد كبير، اذ بلغت اعلى نسبة للنمو خلال السنوات (2013، 2014) وهذا مؤشر ايجابي على رفع اداء شركة قطر للتأمين وبالمقابل شهدت مجموعة اخرى من السنوات انخفاض ملحوظ في ادائها.

ج. كما يظهر الجدول السابق نسبة النمو للعائد على الاستثمار في شركة الخليج للتأمين متفاوتة وهي اقل من نسب النمو لمؤشر العائد على الاستثمار في الشركات القطرية الاخرى حيث شهدت السلسلة الزمنية (2008 ولغاية 2017) انخفاض ملحوظ في نسب النمو باستثناء (2010) وهذا مؤشر على نشاط القطاع التأمين واستثمار مدخراته في الودائع المصرفية القصيرة الاجل والطويلة الاجل والاسهم والعقارات بخلاف السنوات الاخرى التي كانت منخفضة في نشاطها الاستثماري.

د. ويبين الجدول السابق بان نسب النمو لمؤشر العائد على الاستثمار في الشركة القطرية للتأمين متذبذب خلال سنوات البحث وذلك بفعل قيام الشركة القطرية للتأمين بالاستثمار في ثلاث او أربعة مجالات بفعل تقليل المخاطرة من جهة والتنويع في الخيارات الاستثمارية من جهة اخرى.

هـ. كما يظهر من التحليل الاحصائي لعائد الاستثمار بان شركة (الخليج للتأمين) سجلت اعلى وسط الحسابي وبقيمة قصوى قدرة ب (24376599)، فضلا عن يظهر التحليل مؤشر الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حيث بلغت شركة (الخليج للتأمين) أكثر تجانسا عن بقية الشركات لأنها سجلت أدنى معامل اختلاف وقد بلغ (15%)، اما شركة (قطر للتأمين) فقد سجلت اعلى انحراف معياري ومعامل اختلاف وقد بلغ (73%) وهذا مؤشر على عدم استقرار الشركة.



الشكل (2): عائد الاستثمار لمجموعة من شركات التأمين القطرية

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاستناد على مخرجات الحاسبة.

ثالثاً. **حجم الاستثمار في شركات التأمين القطرية:** تسعى شركات التأمين الى تعزيز مركزها المالي وتطوير قدرتها على توظيف الاموال في ضوء مجموعة كبيرة من الانشطة من جهة والطفرات الكبيرة في الاقتصاد القطري من جهة اخرى.

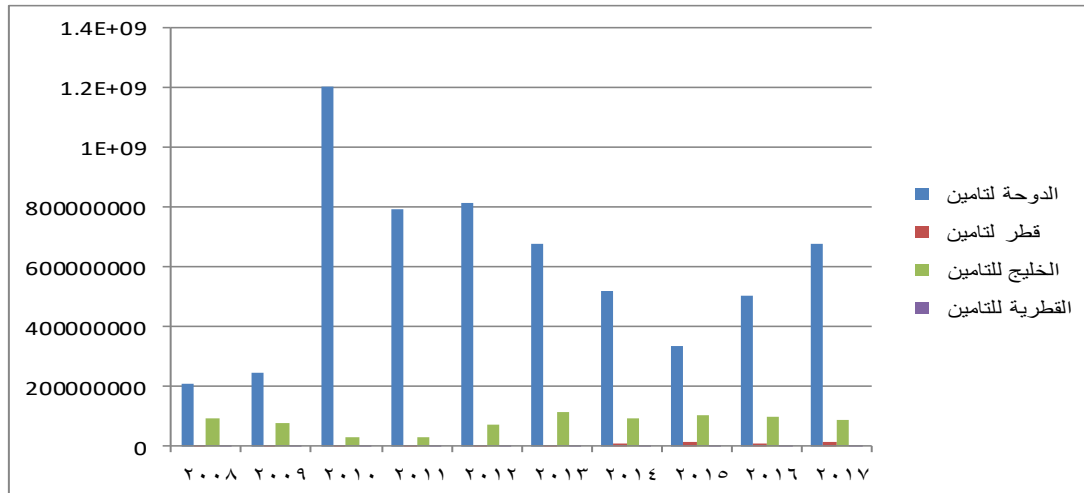
الجدول (3): حجم الاستثمار لمجموعة من شركات التأمين القطرية

ت	الدوحة لتأمين	نسبة النمو	قطر لتأمين	نسبة النمو	الخليج للتأمين	نسبة النمو	القطرية للتأمين	نسبة النمو
٢٠٠٨	٢١٠,٨٥٩,٥٤٣		١٣٤,٠٦٧		٩١٤,١٧٨,٦٨		٧٧٨,٥٦٣	
٢٠٠٩	٢٤٣,٤٧٧,٥١٢	١٥,٤٦	١٥٩,٦٣٦,٥	١٩,٠٧	٧٨٤,٥٥٧,٩	١٩,٠٧	٧٧٨,١٥١	٥,٢٩
٢٠١٠	١٢٠,٣٨٥,٨٠٦,٩	٣٩٤,٤٤	٢١٦,٥٥٠,٢	٣٥,٦٥	٢٩٢,٨٥٨,٠٩	٣٥,٦٥	٦٧٥,٢٦٣	١٣,٢٢
٢٠١١	٧٩١,٣٣٤,٤٤٢	٣٤,٢٦	٢٤٣,٥١٦,٦	١٢,٤٥	٣١٤,٧٥٦,٨٧	١٢,٤٥	٦٥٠,٩٠٨	٣,٦٠
٢٠١٢	٨١٣,٧٨١,٢٣٢	٢,٨٣٦,٥	٢٠٢,٦١٧	١٧,٠	٧٢٢,١٦٣,٤٣	١٧,٠	٦٧٣,٩٦	٥,٨٧
٢٠١٣	٦٧٥,٣١٧,٩٩٧	١٧,٠١	٣٣١,٥٩٣,٣	٦٤,١٠	١١٣,٧٩٦,٣٩٤	٦٤,١٠	٧١٢,٦١٣	٥,٨٧
٢٠١٤	٥١٩,٤٠٧,٠٣٠	٠,٢٣٠	٦٠٧,١٤٨,٥	٨٣,١٠	٩٤,٦٤٠,٩٢٤	٨٣,١٠	١١١,٤٨١,٨	٨٣,٨٨
٢٠١٥	٣٣٦,٢٢١,٩٠,٨	٠,٣٤٢	١٢٢,٢٣٧,٧١	١,٠١٣	١٠١,٩٩٢,٨٢٥	١,٠١٣	١٣٨,٦٠١,٨	٢٤,٣٢
٢٠١٦	٥٠٠,٩٣٣,٢٣٣	٤٨,٩٨٨	٩٢٩,٧٨٩,٦	٢٣,٩	٩٦٣,٩٤٠,٠	٢٣,٩	١٣٤,٢٢٣,٥	٣,١٥
٢٠١٧	٦٧٦,٥٤٠,٨٧٨	٣٥,٠٥٦	١٢١,١١٧,٣٢	٣٠,٢٦	٨٤٦,٣١١,٧٥	٣٠,٢٦	١٩١,٨٥٣,٠	٤٢,٩٣
الوسط الحسابي	٥٩٧,١٧٣,١٨٤,٤		٥٢٥,٧٩١,٣,٨		٧٩٤,١٧٢,٠٠		١٠٣,٠١٩,٥	
القيمة القصوى	١٢٠,٣٨٥,٨٠٦,٩		١٢٢,٢٣٧,٧١		١١٣,٧٩٦,٣٩٤		١٩١,٨٥٣,٠	
الانحراف المعياري	٢٣٤,٩٩٣,٣٣٩,٢		٣٧٣,٤٦٤,٥,٨		٢١٢,٥٧٠,٧٧		٣٤٩,٩٠٤,٦	
معامل الاختلاف	%٣٩		%٧١		%٢٧		%٣٥	

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاستناد على التقارير المالية:

[https:// www.qe.com.qa/ar/company-financial-statements?Company_code=QATI](https://www.qe.com.qa/ar/company-financial-statements?Company_code=QATI)

- أ. يظهر من الجدول (3) بان نسب النمو لمؤشر حجم الاستثمار في شركة الدوحة للتأمين متذبذبة وسالبة في اغلب السنوات وهذا مؤشر سلبي يمثل عدم قدرة شركة الدوحة للتأمين في ادارة اموالها وتوظيفها واستثمارها بشكل سليم.
- ب. يظهر من الجدول السابق بان نسب النمو لحجم الاستثمار في شركة قطر للتأمين كان أفضل قياساً بنسب النمو لحجم الاستثمار في شرك الدوحة للتأمين باستثناء سنتين (2012، 2016)، اما بقية السنوات فقد اظهرت مؤشر ايجابي يدل على التوسع في حجم الاستثمارات من خلال زيادة الطلب على المنتجات والخدمات التأمينية.
- ج. ويفسر الجدول السابق نسب النمو لمؤشر حجم الاستثمار في شركة الخليج للتأمين، اذ يظهر التحليل بان اغلب نسب النمو منخفضة باستثناء (2011، 2012، 2013، 2015) وذلك بفعل المنافسة الكبيرة بين شركات التأمين القطرية ودخول شركات اجنبية كبيرة في السوق القطرية.
- د. ويبين الجدول السابق نسب النمو لمؤشر حجم الاستثمار في الشركة القطرية للتأمين نسب متدنية واغلبها منخفضة، ولكن كانت اعلاها في السنوات (2015، 2017)، وهذا مؤشر ان الشركة القطرية للتأمين تقوم بتأسيس محافظ استثمارية داخلية متنوعة وتأسيس صناديق استثمارية تعزز المركز المالي لشركات التأمين القطرية.
- هـ. يبين التحليل الاحصائي لحجم الاستثمار في شركات التأمين القطرية بان شركة (الدوحة لتأمين) سجلت اعلى وسط حسابي وبقية قصوى قدرة (1203858069) الى جانب تحليل مؤشر الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف اذ كانت شركة (الخليج للتأمين) أكثر تجانسا عن بقية الشركات وأدنى معامل اختلاف قد بلغ (27%)، اما الشركة (القطرية للتأمين) فقد سجلت اعلى انحراف معياري ومعامل اختلاف فقد بلغ (71%) وهذا يدل عدم استقرار الشركة.



الشكل (3): حجم الاستثمار لمجموعة من شركات التأمين القطرية

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاستناد على مخرجات الحاسبة.

رابعاً. التعويضات المدفوعة للمؤمن في شركات التأمين القطرية: هي مجموع المبالغ التي يتم دفعها في حالة تحقق الحادث المؤمن ضده والمبين في عقد التأمين على ان لا يزيد عن مبلغ التأمين وذلك في حالة الخسارة الكلية.

الجدول (4): التعويضات المدفوعة للمؤمن لمجموعة من شركات التأمين القطرية

ت	الدوحة لتأمين	نسبة النمو	قطر لتأمين	نسبة النمو	الخليج للتأمين	نسبة النمو	القطرية للتأمين	نسبة النمو
٢٠٠٨	٥٦٠٣٠٨٨٣		٦٧٢١٠١		٩٤٠٢٣٣٤٠		٢٥١٤٨٧	
٢٠٠٩	٥٩١٩٠٦٦٤	٥,٦٣	٩٧٣٠٠٨	٤٤,٧	١٥٨٨٧٤١٩٠	٦٨,٩	٢٩٢٣٢٧	١٦,٢٣
٢٠١٠	٤٦٧٤٢٤١٣	٢١,٠٣	٩٧٦٣٠٨	٠,٣٣	١٢٩٩٤٤٩٢٢	١٨,٢	٣٧٢٨٣٨	٢٧,٥٤
٢٠١١	٤٣٠٩٢٧١٨١	٨٢١,٩١	١١٢٢٦٥٢	١٤,٩٨	١٣٤١١٠٩٧	٨٩,٦٧	٢٤٢٦٦٣	٣٤,٩١
٢٠١٢	٣٧٧١٢٢١٨٣	١٢,٤٨	١٤٠٤٩٧١	٢٥,١٤	١١٨١٨٢٦٣٤	٧٨١,٢٣	١٩٢٢٢٧	٢٠,٧٨
٢٠١٣	٩٥٠٤٢٦٤٦	٧٤,٧٩	١٨٢٦٢٢٤	٢٩,٩٨	١٣١٩٣٤٤٠٣	١١,٦٣	٢٣١٢٤٩	٢٠,٢٩٩
٢٠١٤	١٥٠٥٩٥٠١٤	٥٨,٤٤	٣١٢٣٨٩٩	٧١,٠٥	١٤٣٨٦٠٩٢٤	٩,٠٣٩	٢٠٦٠١٩	١٠,٩١
٢٠١٥	١٤٩٦٩٢٨٩٤	٠,٥٩٩	٣٤٦٥٢٧٢	١٠,٩٢	١٥٦١٢٤٦٢٩	٨,٥٢	٢١٨١٤٧	٥,٨٨
٢٠١٦	١٣٦٥٠٦٦٠٨	٨,٨٠٨	٤٨١٧٧٩٢	٣٩,٠٣	١٣٦٤٦٣٥٣٤	٠,١٢٥	٣١٤٤١٧	٤٤,١٣٠
٢٠١٧	١٣٢٠٦٩٣٢٦	٣,٢٥	٦٥٥٥٦٠٩	٣٦,٠٧	١٢١٩٣٢٩٥٧	١٠,٦٤	٢٤٠٤٣١	٢٤,٥٣
الوسط الحسابي	١٦٣٣٩١٩٨١,٢		٢٤٩٣٧٨٤		١٢٠٤٧٥٢٦٣		٢٥٦١٨٠,٥	
الانحراف المعياري	١٣٣٣٢٢٥٤٧,٥		١٩٦٣١٤٥		٤٢٠٨٢٨٢٣,١٨		٥٥٢١٠,٨٩	
معامل الاختلاف	٨١,٦٠%		٧٨,٧٢%		٣٤,٩٣%		٢١,٥٥%	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاستناد على التقارير المالية:

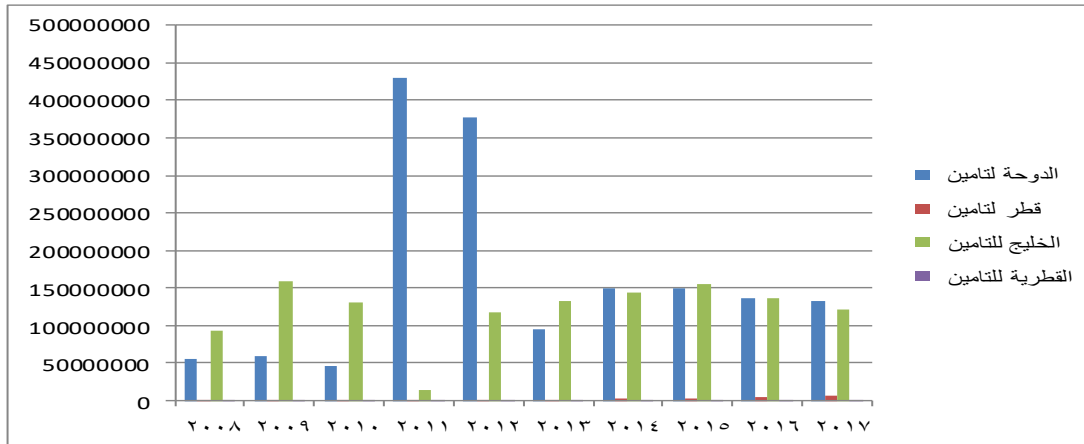
<https://www.qe.com.qa/ar/company-financial-statements?Company-code=QATI>

أ. يظهر من الجدول أعلاه بان نسب النمو لمؤشر التعويضات المدفوعة للمؤمن كانت منخفضة ضمن شركة الدوحة للتأمين باستثناء (2009، 2011، 2014) وهذا مؤشر ايجابي بقله الحوادث المؤمن عليها ومنها حوادث السيارات وحوادث التأمين على الحياة.

ب. ويبين الجدول بان نسبة النمو لمؤشر التعويضات المدفوعة للمؤمن مرتفعة ضمن شركة قطر للتأمين ضمن السلسلة الزمنية (2008-2017) وهذا مؤشر على ارتفاع نسبة التعويضات عن الحوادث المؤمن عليها.

ج. اما بقية نسب النمو في شركتين التأمين (الخليج للتأمين والقطرية للتأمين) فقد كانت متذبذبة وغير مستقرة خلال السلسلة الزمنية من (2008-2017)، في ظل حوادث التأمين المختلفة تتمثل بالحريق والسرقه والانواع الاخرى للحوادث.

د. يظهر من التحليل الاحصائي للتعويضات المدفوعة للمؤمن لمجموعة من الشركات القطرية بان شركة الدوحة سجلت اعلى وسط حسابي قدر بـ (163391981.2)، فضلا عن تحليل مؤشر الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف حيث بلغ معامل الاختلاف للشركة القطرية حوالي (21%) وبذلك فهي الاكثر تجانسا عن بقية الشركات، اما شركة الدوحة للتأمين فقد سجلت انحراف معياري ومعامل الاختلاف عالي وقد بلغ (81.60%) وهذا مؤشر سلبي حول استقرار شركة الدوحة للتأمين.



الشكل (4): التعويضات المدفوعة للمؤمن لمجموعة من شركات التأمين القطرية
المصدر: من اعداد الباحثان بالاستناد على مخرجات الحاسبة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

1. يظهر من تحليل نسبة النمو لمؤشر الاقساط الاجمالية ضمن السلسلة الزمنية ولمدة عشر سنوات بان شركة قطر للتأمين حققت مؤشر ايجابي وهذا يعني قدرة الشركة على امتلاك محفظة استثمارية مخصصة ضد ازمات الاسواق المالية، فضلا عن تنشيط أنشطة الترويج والتسويق لدى شركة التأمين.
2. يتبين من تحليل نسبة النمو لعائد الاستثمار بان شركة الخليج للتأمين قد حققت اعلى نسبة نمو في مؤشر العائد على الاستثمار وهذا مؤشر ايجابي على انفتاح الشركة واستثمار مدخراتها في الودائع المصرفية القصيرة والطويلة الاجل.
3. يظهر من التحليل الاحصائي لحجم الاستثمار بان شركة التأمين القطرية هي أفضل من الشركات الاخرى للتأمين، فضلا عن انها أكثر تجانسا عن بقية الشركات التأمين الاخرى.
4. ضعف الوعي لدى اغلب شركات التأمين القطرية فيما يتعلق بأدوات الاستثمار بفعل انخفاض نسب النمو للعائد على الاستثمار.

ثانياً. التوصيات:

1. ضرورة قيام شركات التأمين القطرية بتسويق الخدمات التأمينية، فضلا عن شرح سياستها الاستثمارية للزبائن.
2. التأكيد على برامج بما يخدم المنافسة بين شركات التأمين القطرية والعمل على تقديم خدمات وتسهيلات ذات مواصفات متقدمة قياسا بشركات التأمين الاخرى.
3. تفعيل دور الدولة في تشجيع سياسات الاستثمارات التي تقوم بها شركات التأمين القطرية ومحاولة النهوض بقطاع التأمين بشكل يخدم اقتصاد البلد.
4. توفير المرونة من قبل الجهات الرقابية لتشجيع شركات التأمين القطرية على تبني سياسات استثمارية حديثة ومتطورة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. ابراهيم، محمد مرجان، شوقي سيف النصر، 1992، نموذج كمي لقياس الخطر في محافظ استثمارات التأمينات العامة: دراسة تطبيقية مقارنة على السوق المصرية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد 4.
2. أحمد نور، أحمد بسيوني شحاته، 1999، محاسبة المنشأة المالية، دار النهضة العربية بيروت.
3. بدوي، احمد نصر، 2014، تقييم الاداء الاستثماري لمحافظ استثمار اموال واحتياطات التأمينات الاجتماعية بالتطبيق على الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
4. جبرا، كمال محمود، 2015، التأمين وإدارة الخطر، الأكاديميون للنشر، عمان، الاردن.
5. الخلايلة، محمود عبد الحليم، 2007، التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية، ط4، عمان.
6. درغام، دريد، 2000، اساسيات الادارة المالية الحديثة، الجزء الثاني، دار الرضا للنشر.
7. السعيدة، فيصل جميل، فريد، نضال عبدالله، 2004، الملخص الوجيز للإدارة والتحليل المالي، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
8. سعاد، جميل باشا، 2017، أثر استثمار رؤوس اموال شركات التأمين في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة تطبيقية للشركة الوطنية للتأمين Saa، رسالة ماجستير، جامعة عبدالحميد بن باديس، الجزائر.
9. عبد الغفار حنفي، أسواق المال (بنوك تجارية، أسواق الأوراق المالية، شركات التأمين)، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000.
10. عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص، الاسواق والمؤسسات المالية بنوك تجارية-اسواق الاوراق المالية - شركات التأمين - شركات الاستثمار، الجامعية، الاسكندرية، 2000.
11. عبد الفتاح، سيد والشافعي، ياسر وصبحي، نورهان، 2019، قياس الاستثمارات بالقيمة العادلة وأثرها على الملاءة المالية في شركات التأمين، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد الثامن، ديسمبر، مصر.
12. عباس، حيدر عبد الكريم والعتابي، حسين عاشور جبر 2019، مخاطر المحفظة الاستثمارية لشركة التأمين الوطنية: بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية للمدة 2004-2014، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الرابع عشر، العدد 46، بغداد.
13. عز، عادل عبد الحميد، 1992، التأمين ورياضياته، القاهرة: مكتبة الجلاء بالمنصورة.
14. عز، عادل عبد الحميد، 2000، استثمارات أموال التأمينات الاجتماعية، ملحق ٢، المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية، وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، القاهرة،
15. عطية، احمد صلاح، 2003، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعة، مصر.
16. علوان، قاسم نايف، 2009، ادارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
17. عيد أحمد أبو بكر، 2011، إدارة أخطار شركات التأمين (أخطار الاكتتاب، أخطار الاستثمار)، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

18. العاني، اسامة عبدالمجيد، 2010، صناديق الوقف الاستثماري/دراسة فقهية اقتصادية، ط1، دار البشائر الاسلامية.
19. غازي فلاح المومني، إدارة المحافظ الاستثمارية الحديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2000
20. غروب كامل محمد وحسين عاشور العتابي، تقويم كفاءة اداء الاستثمارات، بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية والتأمين العراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد السابع، العدد 19، الفصل الثاني، 2012.
21. الطائي، يوسف حليم والموسوي، سنان كاظم والبيديري، حسين جميل، 2007، ادارة الخطر والتأمين، جامعة الكوفة.
22. محمد توفيق البلقاني، مبادئ إدارة الخطر والتأمين، دار الكتب الأكاديمية للنشر والتوزيع، 2004.
23. محمد، نصر عبد الحفيظ، ٢٠١٤، تقييم الاستثمارات في شركات التأمين، مجلة الدراسات المالية والتجارية، جامعة بني سويف، العدد الثالث، مصر.
24. محمد، غروب كامل، العتابي، حسين عاشور، 2012، تقويم كفاءة اداء الاستثمارات بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية والعراقية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد السابع، العدد 19، الفصل الثاني.
25. مختار محمود الهانسي، إبراهيم عبد النبي حمودة، 2003، مبادئ التأمين التجاري والاجتماعي بين الجوانب النظرية والأسس الرياضية، ط1، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
26. المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح، 2009، ادارة المنشآت المتخصصة البنوك، منشآت التأمين، البورصات، الطبعة الاولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.
27. الهلالي، محمد جمال، شحادة عبد الرزاق، محاسبة المؤسسات المالية، البنوك التجارية وشركات التأمين، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
28. هندي، منير ابراهيم، 1999، ادارة الأسواق والمنشآت المالية، توزيع منشآت المعارف، الإسكندرية.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Al-phones, P, 2010, Gestion de portefeuille marches financial, Pearson, paris.
2. Christian Sainrapt, 1996, Dictionnaire général de l'assurance, Arcature, pierre Mirailles, Paris.
3. Hearth, D, Zaima, J., 2002, Contemporary investment Security & Portfolio analysis, pearson, paris.